طرف بتمثيل الشعب الفلسطيني او الحديث باسمه في اية مفاوضات ٠

٢ ـ المحادثات المصرية ـ الاسرائيلية

تم في لقاء الاسماعيلية بين بيغن والسادات الاتفاق على استئناف المفاوضات من خلال لجنتين : عسكرية تجتمع في القاهرة ، وسياسية تجتمع في القدس المحتلة ٠ وقد باشرت اللجنة العسكرية اجتماعاتها في القاهرة دون ان تنتهي الى نتيجة ، واعلن اللواء عبد الغني الجمسي وزير الدفاع المصري (١/١٤) ان مصر رفضت المشروع الاسرائيلي ، واوضح ان هذا المشروع ينص على النقاط الخمس التالية :

١ ـ اقامة منطقة تعمل فيها الامم المتحدة ، على الحدود المصرية داخل سيناء ٠

٢ ـ اقامة منطقة منزوعة السلاح داخل الاراضي المصرية ٠

٣ ـ بقاء المستعمرات الاسرائيلية في مواقعها على الحدود ٠

٤ ـ بقاء ٣ مطارات داخل الاراضي المصرية ٠

٥ ـ تمتد فترة الانسحاب الاسرائيلي من ٣ ـ ٥ سنوات ٠

وبدا واضحا بعد هذا الخلاف في اللجنة العسكرية انها لن تستأنف اعمالها الا بعد اجتماع اللجنة السياسية يوم ١/١٥ واتفاقها على خطوط محددة لسير المفاوضات ، ولكن هذه اللجنة تعرضت قبل انعقادها وفي اثنائه الى جملة من المصاعب والخضات انتهت بتجميد اعمالها ٠

قبل الانعقاد ، برز بين مصر واسرائيل خلاف على جدول اعمال اللجنة دفع مصر الى اعلان ارجاء سفر محمد ابراهيم كامل وزير الخارجية الى القدس، وتمت الدعوة على اثر ذلك الى عقد اجتماع لمجلس الامن القومي صدر عنه بيان يعلن : ان اتصالات جرت مع واشنطن حول جدول الاعمال ، وان الولايات المتحدة تقدمت بمشروع جديد تمنت فيه ان يعبر عن وجهات نظر الاطراف المختلفة ، ويمكن اعتباره ورقة عمل صالحة لاعمال اللجنة السياسية ، وسافر وزير الخارجية على اثر ذلك ، والقى لدى وصوله الى مطار بن غوريون خطابا ذكر فيه بخطاب السادات في الكنيست ، مؤكدا انه لا يمكن ان يكون هناك سلام مع احتلال الارض ، ولا يمكن ان يكون هناك سلام مع نكران الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ، وفي مقدمتها حق تقرير المصير ٠

ومن جهتها ، كانت اسرائيل لها اعتراضاتها على جدول الاعمال ، الى ان اعلن مناحم بيغن انه تم التوصل الى تسوية اقترحتها اسرائيل ولقيت قبولا لدى مصر بفضل واشنطن ٠ وشرحت مصادر اسرائيلية الخلاف حول جدول الاعمال : ١ ـ اعلان مبادىء حول التسوية السلمية ، ٢ ـ تحديد طبيعة السلام ٠اما الخلاف فيتناول البند الذي يتعلق بالقضية الفلسطينية ، وله صيغتان : صيغة مصرية تقول ببحث : خطوط عريضة توجيهية فلسطينية تتعلق بالضفة الغربية وقطاع غزة ، تقابلها صيغة اسرائيلية عامة وغامضة وتصر على استعمال تعبير « يهودا والسامرة » ٠ وقد تم الوصول الى صيغة وسط حذفت كلمة فلسطين وحافظت على تسمية الضفة الغربية ونصت على : خطوط عريضة توجيهية تتعلق بالضفة الغربية وقطاع غزة ٠